

التعليق على تفسير ابن كثیر (49) | | تفسیر سورۃ البقرۃ (56-)

701) | معايي الشیخ عبد الكریم الخضیر

عبدالكرييم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخر ما قری حديث ابی داود انس مرفوع النحو في الصحيحين عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي النبي صلی الله عليه وسلم - 00:00:02

فانکر رسول الله صلی الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان قال آذکرنا الخلاف بقتل النساء بين اهل العلم وان المرأة تقتل اذا قتلت واذا زنت وهي محصنة واذا ارتدت - 00:00:23

لعموم من بدل دینه فاقتلوه وقال الحنفیة لا تقتل لأن النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن قاتل النساء والصبيان و عموم حديث النھی الذي معنا عن قتل النساء والصبيان مخصوص بما ذكر - 00:00:51

بانها تقتل اذا قتلت ترجم اذا زنت فلتقتل اذا ارتدت لأن هذا العموم محفوظ بينما عموم النھی عن قتل النساء والصبيان مخصوص لمخصصات كثيرة والعموم اذا خص يضعف آ عموم حديث النھی عن - 00:01:16

او عموم حديث من بدل دینه فاقتلوه اقوى من عموم النھی عن قتل النساء والصبيان لأن دخله من المخصص لأن حديث النھی عن قتل النساء والصبيان دخله من من المخاصين لا سيما النھی عن قتل النساء - 00:01:45

دخله من المخصصات اکثر مما دخل عموم من بدل دینه فاقتلوه فهو اقوى عند اهل العلم ويرجح عليه وعلى هذا وجمهور اهل العلم ان المرء اذا ارتدت بانها تقتل ويبقى - 00:02:08

ان النھی عن قتل النساء والصبيان في الاصليين من الكفار الاصليين من الكفار ومن بدل دینه فاقتلوه خاص بالمرتدين بما فيهم النساء تم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:02:29

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد صلی الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعین قال الامام رحمة الله وقال الامام احمد رحمة الله تعالى حدثنا مصعب بن سلام قال حدثنا الاجل. القاعدة في سلام وسلم - 00:02:54

ان كل ما كتب بهذا الرسم فهو مشدد وش يصیر؟ تصیر القاعدة يا شیخ قاعدة التي ذكرناها الان سلام ولا سلام هادوك سكتو سلام وان شجعوك كل ما كتب على هذه الصفة - 00:03:19

فهو بالتشدید الا سلام والد عبد الله ابن سلام وسلام على خلاف فيه والد محمد بن سلام او سلام شیخ البخاری ولا البقیة کلهم بالتشدید نعم قال حدثنا مصعب بن سلمان قال حدثنا الاجل - 00:03:49

عن قیس ابن ابی مسلم عن ربیعی ابن حراش قال حراش والصحيح في ظبطه حراش بالحاء المهملة وظبطه المنذري في تهذیب السنن بالخائن معجمة وصوابه بالحاء نعم قال سمعت حذیفة يقول ضرب لنا رسول الله صلی الله عليه وسلم امثالا واحدا وثلاثة - 00:04:16

وخمسة وسبعة وتسعة واحد عشر وترك سائرها قال ان قوما كانوا اهل ضعف ومسكنة قاتلهم اهل قاتلهم اهل تجبر وعداء فاظهر الله اهل الضعف عليهم فعمدوا الى عدوهم فاستعملوهم وسلطوهم - 00:04:53

فاسخطوا الله عليهم الى يوم يلقونه هذا حديث حسن الاسناد. ومعنى هو ان هؤلاء الضعفاء لما قدروا على الاقوياء فاعتذروا عليهم استعملوهم فيما لا يليق بهم اسخط الله عليهم بسبب هذا الاعتداء - 00:05:19

والاحاديث والآثار في هذا كثيرة جدا ولما كان الجهاد فيه ازهاق النفوس وقتل الرجال نبه تعالى على ان ما هم مشتملون عليه من الكفر بالله والشرك به والصد عن سبيله ابلغ ابلغ واشد - [00:05:41](#)

واعظم واضم من القتل. ولهذا قال والفتنة اشد من القتل. قال ابو مالك ايمما انتم مقيمين عليه اكبر من القتل. مقيمون ما انتم مقيمون عليه اكبر من القتل وقال الكفر - [00:06:04](#)

اكبر من القتل لان الكفر لا يقبل الغفران صاحبهم مخلد في النار وصاحب القتل ولو كان عمدًا فانه تحت المشيئة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - [00:06:29](#)

القتل دون الكفر في الحديث السابق هؤلاء الضعفاء الذين نصرهم الله جل وعلا بما هم عليه من دين مع ضعف ومسكنة وذل لله جل وعلا نصر نصرهم على الاقوياء المتجررين - [00:06:49](#)

لكن لما اعتدى هؤلاء الضعفاء وتجاوزوا الحد وطغوا حصل لهم ما حصل اسخط الله عليهم لان الله جل وعلا بالعدل ينصر وبالطغيان والتجاوز الحد والتجبر يخذل ولذا يذكر عن شيخ الاسلام رحمة الله ان - [00:07:14](#)

الله ينصر الامة العادلة وان كانت كافية على الجائرة المتجردة ولو كانت مسلمة ولا شك ان الظلم معصية من اعظم المعاصي والمعاصي بها يكون العون عن العدو على نفسه العاصي هذا - [00:07:48](#)

ولذا تكون الوصايا من الولاة لقوادهم وجوشهم لا تكونوا عونا لعدوكم على انفسكم بماذا بالمعاصي بالمعاصي نعم ها والشيء وضرب لنا احدى عشر وترك سائره ما قربته عندك فيه واحد عشر وترك سائره على طول - [00:08:23](#)

بناقص هم طيب فظروف لنا واحد عشر فظروف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلًا منها مثلًا وترك سائره ما هو بعندك هذا واحد عشر فضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:14](#)

وتترك سائره سه وقال ابو العالية مجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة والحسن وقتادة والظحاح والربيع بن انس في قوله والفتنة اشد من القتل. يقول الشرك اشد من القتل وقوله ولا تقاتلواهم عند المسجد الحرام. لان القتل فيه ضياع الدنيا - [00:09:48](#)

والشرك فيه ضياع الآخرة ولا نسبة للدنيا الدنيا لا شيء بالنسبة للآخرة ولذا قالوا في شرح حديث المخرج في الصحيح ومن نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه - [00:10:20](#)

كربة من كرب الآخرة بينما من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة قالوا لان كرب الدنيا كلها لا شيء او كلها شيء بالنسبة لكرب الآخرة فالدین رأس المال الدين رأس المال - [00:10:49](#)

مع الأسف ان تغيب هذه الحقيقة عن كثير من المسلمين فاذا مسست دنياه بشيء فزع واذا مس شيء من دينه لم يرفع بذلك رأسا لم يرفع بذلك رأسا الدين هو رأس المال - [00:11:14](#)

ولذا جاء في ذم من يباعي الخليفة لا يباعي الا الدنيا معطى منها وفي وان لم يعطى لم يفي هذا نسأل الله العافية خائب خايس خاسر هذا خاسر بلا شك - [00:11:40](#)

نعم وقوله وجاء في حديث تعيس عبد الدرهم تعس عبد الدينار ان اعطي منها رضي وان لم يعط منها سخط او لم يرضي نعم وقوله ولا تقاتلواهم عند المسجد الحرام كما جاء في الصحيحين ان هذا البلد حرمته الله يوم - [00:12:02](#)

وخلق السماوات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة. ولم يحل لي الا ساعة من نهار. وانها ساعتي هذه حرام بحرمة الله الى يوم القيمة. لا يعذر شجره ولا يختلى خلاه - [00:12:26](#)

فان احد ترخص بقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم يأذن له لكم يعني بذلك صلوات الله وسلامه عليه قتاله اهلا اهله يوم فتح مكة - [00:12:46](#)

فانه فتحها عنوة وقتلت رجال منهم عند الخدمة وقيل صلحا لقوله من اغلق بابه فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن. ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن وقوله حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوه - [00:13:05](#)

ها وين بعد فهو امن ها بعد الحديث قال القرطبي يعني هذه الاية لا تقاتلهم عند المسجد الحرام يقول هذه منسوبة نسخها دخوله

عليه الصلاة والسلام وعلى رأسه المغفر وقتاله لقريش - 00:13:31

وقتل من قتل منهم قاتل قبل ان يقاتل دليل على نسخ النهي هذا كلام القرطبي وقد حكى القرطبي يعني حتى عند المسجد الحرام
مم قال مقاتل بس قال في هذا نظر - 00:14:29

نعم وما وجه التنظير في كلام ابن كثير لأن الآية ولا ولا تقاتلواهم عدم الاستحراهم حتى يقاتلوكم اذا لم يقاتلوكم لا تقاتلوا فهل هذا
الحكم باقي ولا منسوخ لا تقاتلواهم حتى الرسول قاتلهم عليه الصلاة والسلام - 00:15:22

فإذا انسلاخ الأشهر الحرام فاقتلو المشركين حيث وجدتم باي مكان كان هل نقول ان هذه الآية عامة وعند المسجد الحرام خاص او
نقول انها تشمل المسجد الحرام حيث وجدتموه ها - 00:15:52

هو نص على ان على الساعة التي احلت له نص على الساعة التي احلت له وانا احلت لي ساعة من نهار يمكن بقى الآية باي سلخ
الأشهر الحرام هي اربعة - 00:16:26

فاقتلو المشركين حيث وجدتموه نقول هذا عام مخصوص بالحديث وعلى هذا فإذا وجد كفار بالمسجد الحرام يعني في حدود
الحرم يتربكون ولا يقتلون او يفعل بهم كما في سائر الحدود - 00:16:48

يضيق عليهم حتى يخرجوا ثم يقتلون اه ولا يقتلون في الحرام لو جدوا لا وجدوا ايش سوى بهم مثل ما يوجد يلجم الى الحرم الزاني
والسارق قاتل يضيق عليه حتى يخرج فيقام عليه الحد - 00:17:12

نعم ولو لم نكن محاربين ان عندنا قتال دافع وقتل طلب هنئنا الصحابة لما راحوا الى بلاد فارس والروم وفتحوا الامصار وقتلوا من
منهم ها لا من مانعهم يعني دافع - 00:17:48

هم يفتحون البلدان شو بيسوون وهم راحوا وقتلواهم في ديارهم هجموا عليهم وقتلواهم مو موجود طيب لأن اول ما يؤمر به
بالقتال معروف انهم يدعون للإسلام فان استجابوا والا فالجزية ان كانوا من اهلها على الخلاف في ذلك - 00:18:15

فان لم فان لم يستجيبوا يقاتلون قتله عندي قتال الطلب معروف في شريعة الإسلام اذ ضعفت الامة وصارت الامم تنهشها من كل
مكان. واذا تكلم في الجهاد اه صارت ثائرتهم وبدون الغي شرعنوا على شأنهم - 00:18:43

تصير شرع ثابت ومقرر لكن انت عاجز لا تسوى شي ما انت بمطالب انك تجاهد ما دمت عاجزا لكن لا تلغى احكام نعم وقوله حتى
يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين - 00:19:09

يقول تعالى ولا تقاتلواهم عند المسجد الحرام الا ان يبدأكم بالقتال فيه. فلهم حينئذ قاتلهم دفعا للصيام كما بايع النبي صلى الله عليه
 وسلم اصحابه يوم الحديبية تحت الشجرة على القتال لما تأذلت عليه بطون قريش. ومن والاهم من احياء ثقيف - 00:19:33

والاحبيش عام اذ ثم كف الله القتال بينهم فقال وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطش مكة من بعد ان اظفركم عليهم وقال
ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم - 00:19:59

لم تعلموهم ان تطأوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم. ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيناوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا فيما
ان يتزيلوا تزيل انحصار المسلمين الى جهة لم يكن عليهم ضرر من القتال - 00:20:22

لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا الایما يعني قاتلناهم وقتلناهم الان اذا ترس الكفار المسلمين درس كفار المسلمين او وجد
خليط من المسلمين والكافر فانهم لا يقاتلون حتى يتميز المسلمين - 00:20:51

بان لا يقتل منهم من يقتل بسبب هؤلاء الكفار ولكن اذا خيف على بقية المسلمين من عداون الكفار وان يترسوا المسلمين ويستخدمون
ذرعية لكف القتال عنهم فلا مسألة مصالح ومفاسد - 00:21:13

نعم وقوله فان انتهوا فان الله غفور رحيم اي فان تركوا القتال في الحرم واتابوا الى الاسلام والتوبة فان الله يغفر ذنوبهم ولو كانوا
قد قاتلوا المسلمين في حرم الله - 00:21:35

فانه تعالى لا يتعاظمه ذنب. لا يتعاظمه ذنب ان يغفره لمن تاب منه اليه ثم امر الله تعالى بقتال الكفار حتى لا تكون فتنه اي شرك قاله
ابن عباس وابو العالية ومجاهد والحسن وقتادة والحسن وربيع ومقاتل ابن حيان - 00:21:56

وزيد ابن اسلم ويكون الدين لله. ان يكون دين الله هو الظاهر العالى على سائر الاديان. كما ثبت صحيحين عن موسى الاشعن ابى موسى الاشعري رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل -

00:22:22

ويقاتل رباء. اي ذلك في سبيل الله؟ فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. وفي الصحيحين امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله -

00:22:49

فاما قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. وحسابهم على الله وقوله فان انتهوا فلا عداون الا على الظالمين. يقول تعالى فان انتهوا عما هم فيه من الشرك وقتال مؤمنين فكفوا عنهم. فان من فان من قاتلهم بعد ذلك فهو ظالم. ولا عداون الا على الظالمين -

00:23:09

وهذا معنى قول مجاهد لا يقاتل لا من قاتل. او يكون تقديره. فان انتهوا فقد تخلصوا من وهو الشرك فلا عداون عليهم بعد ذلك والمراد بالعدوان ها هنا المعاقبة. والمقاتلة كقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما -

00:23:39

اعتدى عليكم وقوله وجاء سبئة سبئة مثلها وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولهذا قال عكرمة وقناة الظالم الذي ابى ان يقول لا الله الا الله من الايات التي ذكرها من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه -

00:24:07

لا شك ان فعل البادى عداون وظلم ورد هذا العداون معتبر عنه بقوله فاعتدوا عليه هذا العداون ليس بعداون وجاء سبئة سبئة الاولى لا شك انها سبئة ومعاقبة الجاني مرتكب السبئة ليس بسبئة -

00:24:35

لكنه من باب المشاكلة من باب المشاكلة والا الثاني حسن معاقبة الجاني حسنة ورد المعتدي ليس بعداون لا شك في هذا لكنها من باب المشاكلة والمشاكلة اسلوب معروف بلغة العرب -

00:25:03

يقول الشاعر قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي مكبة وقميصاً قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصاً شبه القميص تطبخ تخفاف لكن من باب المشاكلة والمجانسة -

00:25:29

قال اطبخ وبدلما من ان يكون جائعاً هو عريان ولا في برد ولا شيء يجده قميص واطلق على الخياطة الطبخ من باب المشاكلة نعم وقال البخاري قوله وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه. الآية -

00:26:00

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتاه رجالان في فتنة ابن الزبير فقال ان الناس ضيعوا وانت ابن عمر -

00:26:27

وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم. فما يمنعك ان تخرج؟ فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي قال الم يقل الله وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه فقال قاتلنا حتى لم تكون فتنه وكان الدين لله -

00:26:43

وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنه. وحتى يكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحية وحية قال اخبرني فلان وحية ابن شريح -

00:27:05

عن بكر ابن عمر المعاافري ان بكر ابن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلاً اتى اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاماً وتعتمر -

00:27:27

يعني ولا تجاهد نعم وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل. وقد علمت ما رغب الله فيه. فقال يا ابا اخي بنى الاسلام على خمس الاليمان بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت. قال يا ابا -

00:27:47

يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بفت احدهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله -

00:28:12

وقوله وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان الاسلام قليلاً. فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوا او عنبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنه -

00:28:37

يعني في قتال الفتن والبغى والعدوان من بعض المسلمين على بعض مثل هذا اذا لم يتبيّن الامر تبيّن طائفة المحقّة بالبرهان

الصحيح الصريح العزلة مثل ما فعل ابن عمر واذا تبين الامر - 00:29:02

وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما اذا تم الاصلاح بدون قتال هذا هو الاصل فان بعث احداهما على الاخرى ما ما رغبت في الصلح وقاتلوا التي تبغي ومعرفة موقف الصحابة - 00:29:34

من شارك في القتال بين المسلمين بعضهم مع بعض لانه لو يرى انه لو ترك ما انحلت المسألة لابد ان يكف احدى الطائفتين وهي التي ليس معها الحق من وجهة نظر المقاتل - 00:29:54

وبعضهم قال انا انا غني عن يدي بدم مسلم وهم مسلمون ما تبين لي الفئة الباغية من المحققة ولذلك مثل ابن عمر اجتنب مثل سعد ابن ابي وقاص واعتزل وجمع من الصحابة اعتزل وبعدهم شارك - 00:30:23

وكلهم مجتهدون الذي شارع حجته يقول لو ترك الامر هكذا من دون ردع لمن يرى انه باجي سفك دماء المسلمين وما انتهى لكن على المسلم ان ينصر الحق المسلم ان ينصر الحق - 00:30:50

لكن متى اذا تبين له الحق اما اذا لم يتبيّن او شك في الامر او تردد فيه فانه حينئذ يعتزل نعم لا لابد من انصر اخاك ظالما او مظلوما لابد من نصر المظلوم - 00:31:15

وكف الظالم نعم كلهم مسلمين اما شجر بين الصحابة والقتال بالجمل وصفين هم مسلمون كلهم مسلمون صحابة جلة نعم قال فما قولك في علي وعثمان؟ قال اما عثمان فكان الله عفأ عنه - 00:31:41

واما انتم فكرهتم اما انتم فكرهتم ان تعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه فاشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون قال تعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات اما عثمان فكان الله عفأ عنه - 00:32:11

واما انتم فكرهتم ان تعفو عنه ها وهم لن يعفو عنه العفو من الله جل وعلا يلزم منه ان يكون تبعا لعفو الله ان يعفو هؤلاء ما عفوا عنه وكرهوا ان يعفو الله عنه - 00:32:43

وكرهوا ان يعفوا عنه انفسهم لما ارادوه من فتنه ومن اراد ان ينظر حقيقة الفتنة وانها لا يمكن لمن دخل فيها ان يخرج سالما عثمان ابن عفان اكثرا من ثمانين سنة عمره - 00:33:06

الخليفة مشهود له بالجنة وجهز جيش العسرة وصهر النبي عليه الصلاة والسلام على بنتيه ومع ذلك يقتل فيه في بيته بين المهاجرين والانصار وهو يقرأ القرآن صائما رضي الله عنه وارضاه - 00:33:35

ويؤخر دفنه ثلاثة ايام ويدفن ليلا وينزل عليه في قبره تكسر اضلاعه ان الانسان الذي يقدر الفتنة قدرها يتحرز منها بكل طاقته ويبعد ويبعد من استطاع ويأخذ بقوله عن اسبابها - 00:34:02

لا شك انه يحصل في المجتمعات الاسلامية ما يسير المسلمين من مخالفات شرعية ومن ظلم وعدوان وشيء لكن النتائج المترتبة على مقاومة هذه الامور اعظم يعني من اراد ان يعتبر ينظر في البلدان المجاورة وش صار له - 00:34:33

لا يكن المسلم سببا في حصول لاخواننا في البلدان المجاورة وقد حصلت هذه الاضطرابات والقتل والانتهاك في البداية بسبب افراد بسبب افراد ما تثور الامة جميعا يزور واحد ويقتل سبب ثم ينتصر له وثم تشتبك الامور واذا ادلهمت لا يمكن حلها - 00:35:00

الا بعنية الهيبة ولطف الهيبة ولا فيه مسلم عاقل يتمنى ان ان يؤول الامر في بعض البلدان الاسلامية الى ما اال اليه الان ولو فعل ما فعل من الافاعيل قبل ذلك - 00:35:36

ولو كان حاكهم من اكفر الناس في البداية تبدأ سهلة لكن اذا اشتبكت وطاشت العقول وتدخل المفترضون لا تنتهي يعني ما يحصل لاخواننا في الشام هل نتمناه مسلم ولو صبروا على ما هم عليه من من ظلم وعدوان وغير ذلك مما يعرفونه ولا نعرفه - 00:35:57

وبعض الناس الان يحب يحب ان تثار الفتنة عندنا يخاطبون الناس من بعد ويقولون افعلوا واتركوا من اجل ان نصل الى ما وصلوا اليه نسأل الله العافية نعم قال تعالى لحظة لحظة - 00:36:32

هم من عمر تم الان اذن عمر هنا زاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحية بن فلاخ عن بكر بن عمرو
قال تعالى - 00:36:55

الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص. فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع
المتقين قال عكرمة عن ابن عباس والضحاك والسدوي وقتادة ومقدم - 00:37:37

والربيع بن انس وعطاء وغيرهم لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمرا في سنة ست من الهجرة وحبسه المشركون عن
الدخول والوصول الى البيت وصدهم بمن معه من المسلمين في ذي القعدة - 00:38:00

وهو شهر حرام حتى قاضاهم على على الدخول من قابل. فدخلها في السنة الاتية هو ومن كان من المسلمين واقصه الله منهم فنزلت
في ذلك هذه الاية. الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصار - 00:38:20

احسن الله اليك في التقريب ذكروا في التقريب بكر ابن عمرو المعاذري المصري. ايه. المصري امام جامعها صدوق عابد من السادسة
مات في خلافة ابي جعفر بعد الأربعين من عمرو - 00:38:43

وقال الامام احمد حدثنا اسحاق بن عيسى قال حدثنا ليث ابن سعد عن عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغزو في الشهر الحرام - 00:39:06

الا ان يغزى الا ان يغزى ويغزو. فاما حضره اقام حتى ينسلي هذا اسناد صحيح. ولهذا لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم وهو مخيم
بالحدبية ان عثمان قد قتل وكان قد بعثه في رسالة الى المشركين بايع اصحابه وكانوا الفا واربعمائة - 00:39:26

تحت الشجرة على قتال المشركين. فلما بلغه ان عثمان لم يقتل كف عن ذلك. وجئ الى المسالمة والمصالحة فكانما كان وكذلك لما
فرغ من قتال هوازن يوم حنين وتحصن وتحصن فلهم بالطائف - 00:39:55

عدل اليها فحاصرها ودخل ذو القعدة وهو محاصر لها بالمنجنيق واستمر عليها الى كمال اربعين يوما. كما ثبت في الصحيحين عن
انس فلما كثر القتل في اصحابه انصرف عنها ولم تفتح - 00:40:21

ثم كرر راجعا الى مكة واعتمر من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وكانت عمرته هذه في ذي القعدة ايضا. عام ثمان. صلوات الله
وسلامه عليه. اللهم صل يصلي وقوله فمن اعتدى - 00:40:40

واتمنى الكلمة الثانية وهي الا ان يغزى الا ان يغزى لعلها فاء فيغزو لانها بالفاء ها الا ان يغزى يعني يبدأ بقتال او يغزو هو من معه
فتكون او لا اي شيء - 00:41:06

بالشك هل قال هذا او هذا ها مثله يغزو ما بينهم فرق لكن من يقال الا ان يغزى فيغزو او يؤتى باول التي للشك الا ان يغزى يعني
بمفرده او يغزوا معه - 00:41:45

فكونه يغزى لا شك انه يغزى بمن معه اثنين وثمانين موجود في المسند ها قوة رأسه هي نفسها مثل اللي يغزو ويغزو او وتغزو
للطائفة التي معه. على كل حال يستقيم الكلام الا ان يغزى فيغزو - 00:42:08

يعني اذا بدء قاتل او يؤتى التي للشك هل اللفظ بالافراد او بالجمع ها بعد الواو تغزو ما يفرق تغزو او يغزو حتى يغزو هو او تغزو
الجماعة بعد ان يقاتلو هذا كله - 00:42:41

واضح لكن ويغزو الا ان يغزى ويغزو ها انا موجود عندي انا هذا موجود ها لا توجد هو الكلام في يغزى ويغزو ها في المسند موجود
موجود مسند تقول او يغزو - 00:43:14

ايه يعني اختلاف من الراوي القيلت بالافراد او في الجمع اذا حضره الشهر الحرام لن يفتتاب لكن ما في اشكال ان تأتي او الشك هل
قال الراوي كذا او لا لا هذا المسند - 00:43:47

فيه او المسند فيها او كمل كمل ياشيخ وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم امر بالعدل حتى في المشركين
كما قال وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. وقال وجذاء سيئة سيئة منها - 00:44:26

وروى علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ان قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم نزلت مكة حيث لا شوكة ولا

جهاد. ثم نأنس ثم نسخ بایة القتال بالمدينة. وقال - 00:44:56

وقد رد هذا القول ابن جرير وقال بل هذه الاية مدنية بعد عمرة قضية وعزا ذلك الى مجاهد مجاهد رحمة الله. جاهد. احسن الله اليك. وعزا ذلك الى مجاهد رحمة الله - 00:45:15

وقوله واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين. امر لهم بطاعة بسقوط ايه موجود المهم عندي شلت الطبعة اللي معك طيبة وحتى موجود في من الجوزي ايه ومذكور من نسخة ولا - 00:45:35

اذكر حتى في غلط باسم الشاعرها ام كلثوم لا وعند الشيخ ابن ابي كلثوم ومدرسي ايش وش عندك ايه عمرو بن كلثوم شعر الجاهلية المعروف وقصيده معروفة يعني ثلاثة اسطر او اربعة - 00:46:23

كم ها موجود غير موجود بعد مجاهد رحمة الله ها ها وش هي فعلمهم لما جهل عليهم فعلمهم جهل ولا معاقبة من باب المقابلة ها مقابلة هي يعني الجاهل على الجاهل - 00:46:56

سيئة بلا شك جهلت عليه لكن اذا عاقبته وكفته عن جهله وعاقبته عليه مو بجهل تهم باب المقابلة ما فيش استدلوا اشعار الجاهلية ولو كان احيانا تكون فيه سخف ولا تلقي ان تقال في مجالس العلم - 00:48:12

في المساجد بالذات وبين اهل الفضل وقد يتورى عنها بعض العلماء او بعض الصالحين من باب واذا مروا باللغو مروا كراما يعني كلام البيت الذي اورده ابن عباس في مسألة - 00:48:38

الرفث ها واوردهم المفسرون شف على رفس اهه اهل بيت قبيح بيت قبيح جدا انا ما وقفت عليها هو وارد في كتب اللغة بالجمهرة لابن دريج وفي اه كثير من كتب اللغة لكن في كتب التفسير - 00:48:59

انت لقيتهم نسخك؟ ايه موجود باي صفحة مئتين واثنين واربعين ايه ما بعد سلطة كلام قبيح من اجل تفسير الرفث. عجيب والله. ها؟ عجيب فكونهم يستشهدون باقوال العرب يستشهدون - 00:50:33

ومثل بيت عمرو ام كلثوم شاهد وجه الاستشهاد ظاهر وكونه كون معاقبة الجاهل جهل هذا من باب المقابلة ما في اشكال يعني نعم الاشكال في البيت الذي اورده ابن عباس - 00:50:57

مذكور في كتب اللغة المتقدمة ومنسوب لابن عباس لكن هل يمكن ان يقول ابن عباس ان تصدق الطير يتشاءم ها؟ لا يمكن ها شو حتى ينقل ينجل تشاوئم عن ابن عباس انه كان يحدو وهو محرم وهو يقول - 00:51:17

ابن عباس نفسه ثبتوت عن ابن عباس والله في النفس من شيء لا لكن لان فيه تشاوئم ها لا هو يريد ان يبين ان ذكر الكلام القبيح اللي فيه تحش ما هو برفس اذا لم يقابل به النساء - 00:51:52

كون كنت تخاطب النساء بهذا الكلام هذا الرفث تخاطب به رجال ما في اشكال ما يعني مستفيض ما هو مو بالمسألة هذا الاسناد ولذلك كونه يذكر تشاوئم التعلق بالطير صدق او كذبت - 00:52:22

هذا الذي يجعل في النفس منه شيء ولا مطبق على نقل حنف العباس نعم وقوله واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين امر لهم بطاعة الله وتقواه واحبار بانه تعالى مع الذين اتقو بالنصر والتأييد في الدنيا والآخرة - 00:52:55

كلام طويل عن الاية نقف عليها ايه لا بالتحفيف شددها بعضهم لكن الاكثر على التخفيف مثل الجعرانة ضبطت بالضبطين لكن الاكثر على التخفيف - 00:53:22